**أخالقنا علي نهج رسول اهلل**

خلق الحلم

هناك ارتباطًا مؤكداً بين ثقة المرء بنفسه وبين أناته مع اآلخرين وتجاوزه عن

خطئهم ، فالرجل العظيم حقًا هو من اتسع صدره وامتد حلمه وعذر الناس من

أنفسهم والتمس المبررات ألغالطهم.

# ثمـــرات الحلــــم:

-1 الحلم وسيلة للفوز برضا اهلل وجنته، فقد قال النبي صلى اهلل عليه وسلم ))من

كظم غي ًظا وهو قادر على أن ُيْن ِف َذ ْه، دعاه اهلل -عز وجل- على رءوس الخالئق يوم

القيامة، يخيره من الحور العين ما شاء ((صحيح الترغيب

-2 الحلم دليل على قوة إرادة صاحبه، وتحكمه في انفعاالته، فقد قال النبي صلى اهلل عليه وسلم ))ليس الشديد بال ُّص ْر َعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

((البخاري

-3الحلم وسيلة لكسب الخصوم والتغلب على شياطينهم وتحويلهم إلى أصدقاء، قال

تعالى {ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم}

ُيع َّوض الحليم عن

-4 الحلم وسيلة لنيل محبة الناس واحترامهم، فقد قيل: أول ما

حلمه أن الناس أنصاره.

وعلى الرغم من أن الحلم كله خير, ويأتي بالخير, وأن الشر في الغضب, إال أنه

أحيانًا يحمد الغضب بل يجب...

# فالغــــضب نوعــــان:

-1 الغضب المحمود:

هو الذي يحدث بسبب انتهاك حرمة من حرمات اهلل، وكان رسول اهلل صلى اهلل عليه

ُيْنَتهك من حرمات اهلل



[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net/)

*نسخة جمانية تهدى وال تباع*

8

وسلم -وهو القدوة واألسوة الحسنة- ال يغضب أب ًدا إال أن

شيء.

**أخالقنا علي نهج رسول اهلل**



[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net/)

*نسخة جمانية تهدى وال تباع*

9

-2 الغضب المذموم:

وهو الذي يكون لغير اهلل، أو يكون سببه شيًئا هيًنا, وقد ينتهي أمره إلى ما ال يحمد

عقباه.

# ويتم التحلي بخلق الحلم بعدة وسائل منها:

-1 التربية والتعود والتكرار.

-2 تذكر ثواب الحلم وفوائده, وعقوبة السفه والغضب.

-3 مصاحبة الحلماء ومراجعة سيرهم.

-4 تكلف الحلم وقهر النفس عليه.

-5 الترفع عن السباب, وهذا من شرف النفس وعلو الهمة.

نسأل اهلل أن يجعلنا ممن حسنت أخالقهم, وتهذبت نفوسهم...نفعنا اهلل بما نقول

ونكتب

# مـــكانـــة الحلـــــم:

\* الحلم صفة من صفات اهلل -تعالى- فاهلل -سبحانه- هو الحليم، يرى معصية العاصين

ومخالفتهم ألوامره فيمهلهم قال تعالى {واعلموا أن اهلل غفور حليم}

\* الحلم خلق من أخالق األنبياء، قال تعالى عن إبراهيم {إن إبراهيم ألواه حليم} وكان الرسول صلى اهلل عليه وسلم أحلم الناس، فال يضيق صدره بما يصدر عن

بعض المسلمين من أخطاء.

\* الحلم صفة يحبها اهلل -عز وجل-، قال صلى اهلل عليه وسلم ألحد الصحابة ))إن

فيك خصلتين يحبهما اهلل: الحلم واألناة ((رواه مسلم